

# مشاكل التعريب اللغوية

د. محمد أبو عبده

الرياض

لا تصيح لغة جامدة ميتة ، فنحصر هذا التطوير في حدود ايجاد مصطلحات تصد التعبير عن انكار او اشياء جديدة . اما قواعد النحو وخصائص التعبير الادبي فلا تطوير فيها ، لان في هذا قد يكون تشويها لا تطورا . ان المشكل قائم لا شك فيه ويتجلى من خلال الاخطاء التي نقرأها في الصحف والمجلات التقنية والتي نسمعها في الاذاعات والتلفزة . ومن البدهي انه حيث الخطأ وجد المشكل .

سندرس بعض جوانب هذه المشاكل في النقاط

الآتية :

- (1) منهج التفكير
- (2) اسلوب التعبير
- (3) اختلاف القواعد النحوية
- (4) سوء استعمال احرف الجر
- (5) اسلوب المخاطبة والمجاملة

(1) منهج التفكير :

ان التفكير عملية ذهنية عقلية المقصود منها تأويل وقياس الانكار والصور بعضها ببعض لاحداث

ان التعريب ليس مسألة جمع واحداث مصطلحات . فقط بل مسألة تفكير وتصبير حيث ان كل لغة ، مزاة تتجلى فيها صورة حضارتها وثقافتها . ولكل لغة من اللغات أسلوبها الخاص في التفكير والتعبير عن الإنكار ، وهو ما يسيبه اللغويون « عبقرية اللغة » وللاحتفاظ بهذه الميزة الخاصة ، يجب أن تجرى عملية التعريب في تأمل وتؤدة لان جل ما يخاف منه ان يكون التعريب المرتجل أفكارا وعبارات اجنبية ملبسة بالفاظ وأحرف عربية .

ومصدر هذا المشكل أن شباب وكهول هذا العصر يلتقون صعوبات في التعبير الصحيح باللغة العربية الفصحى لأن أكثرهم وخاصة المسؤولين المتقنين اخذوا علومهم بوامطة لغات اجنبية وتعودوا أسلوب التعبير الغريب واقتبسوا الكثير من هذه الأساليب في لغتهم القوية .

ورغم ذلك يدعى المتمسبون للتعريب المرتجل ان ليس ثمة مشكل وأن التعريب سهل على الجميع ولو بالدارجة . ولكن اللغة العربية لغة دقيقة لها قواعد علمية من الواجب حفظها . وان كان لا بد من تطوير اللغة لمسايرة هذا العصر الحديث ، كي

مفاهيم دالة على الأشياء المحيطة بنا أولا ، ثم أحداث مفاهيم غير مادية لادراك معان مجردة . فالطريق المؤدية الى هذه المفاهيم مختلفة حسب اختلاف الأشخاص واختلاف الشعوب .  
وفيما يتعلق بمنهج التفكير فالأمثلة التالية واضحة :  
الكل يعرف دفة الباب ودفة السفينة فلما انتدمت العرب آلة لتوجيه السفينة تبين لهم ان هذه الآلة هي لوح يدور على محور وقاسوه بمقياس دفة الباب وسموا الآلة دفة أما الغربيون لما فكروا في نفس الآلة نظروا اليها كآلة توجيه وسموها :  
( دفة السفينة ) .

وفي مثال آخر يتعلق بحياتنا اليومية المعاصرة نجد ان العجلة الخامسة من السيارة سميت عجلة الاحتياط . أما الأوروبيون رأوا ان عند انفجار احدى العجلات الأربع تتعطل السيارة وعندئذ تأتي العجلة الخامسة لاغائة السيارة المعطلة وسموها: roue de secours  
غطى  
البس أو كسا  
أغلق  
سقف بيتا  
سد مجزا أو سد دينا  
سد حاجة  
أجرى « روبرناجا »  
أمن أو ضمن مخاطر  
شمل منذرة  
كتم أمره  
اجتاز مسافة  
تحمل مسؤوليته  
تحمل النفقات  
أخفى جريمة  
أوسع شتبا

## (2) أسلوب التعبير :

أما التعبير فهو أحداث صيغة لهذه المفاهيم مادية كانت أو مجردة . وقد تكون هذه الصيغة إما كلمة أو جملة أو عبارة خاصة بهذا المفهوم ولكل لغة ميزتها وطريقتها في اختراع وسائل التعبير .  
فالأمثلة الآتية توضح الاختلاف في أسلوب التعبير:

- couvrir avec un tissu
- couvrir avec un vêtement
- couvrir avec un couvercle
- couvrir une maison
- couvrir un déficit ou une dette
- couvrir un besoin
- couvrir le reportage d'un événement
- couvrir des risques
- couvrir une région (au sens figuré)
- couvrir son jeu
- couvrir une distance
- couvrir un fonctionnaire
- couvrir des frais
- couvrir un crime
- couvrir d'injures

بدقة ويقول مثلا غطى حاجة أو منطقة أو جريمة بصرف النظر عن التعبير الصحيح باللغة العربية .

- libérer un pays
- rédigé une lettre, un rapport
- dresser un procès verbal, un acte
- établir une décision, un document
- libeller une demande

ومن المؤلف ان من اراد التعبير عن احدى هذه المعنى يتخذ كلمة « غطى » دون التفكير في المعنى ويكون للعكس في بعض الاحيان :

- حرر بلدا
- حرر رسالة أو تقريرا
- حرر محضرا أو عقدا
- حرر حقرا أو وثيقة
- حصر طلبا

ومن الامثلة الغربية في خصائص التعبير ما يلي:

faux témoignage  
faux serment  
faux nom

شهادة الزور

اليمين الكاذبة

الاسم المستعار

ويختلف أسلوب التعبير في استطاعة اللغة العربية

على اشتقاق الكلمات بصفة أوسع من اللغة الفرنسية

مثال :

passage (action de passer)  
passage (lieu de passage)  
installation (action d'installer)  
installation (chose installée)  
achat (action d'acheter)  
achat (chose achetée)  
dépôt (action de déposer)  
dépôt (chose déposée)  
dépôt (lieu de dépôt)  
dépôt (en géologie ou en chimie)  
dépôt (action de se déposer)  
pollution (de l'industrie)  
pollution (de l'eau)

مرور

مسير

انشاء

منشأة

شراء أو اشتراء

مشاركة أو اشتراة

إيداع

وديعة

مستودع

راسب ج رواسب

رسوب أو ترسب

تلويث

تلوث

السى آخره ...

وفي هذا الباب ، من أهم خصائص اللغة العربية

في التعبير الزيدات وهي زيادة بعض الاحرف على

فعل ثلاثى ( أو رباعى ) قصد تغيير مفهومه مثل :

تعدية الفعل اللازم : مرح - جهز - أخرج -

ابطل

المشاركة : نازل - جالس - بادل - شابه

المطاوعة : تنقل - تكسر - تشجع - انقسم

منزل :

اجتمع - انقسم

التبادل : تعلون - تحارب - تضارب

الطلب : استغفر - استأذن - استعان

استفهم الى آخره من معانى الزيدات المتعددة .

وحيث ان ليس للغة الفرنسية ولا للغة اخرى

مثل هذه الميزة فيعبرون عن هذه المعانى بالاتعمال

الاتية :

donner, demander, faire, mettre, prendre, traiter, trouver, etc...

donner (accorder ou consentir) un prêt,

demander le pardon, une autorisation

donner à penser (faire croire)

faire tomber

faire l'ignorant

faire la guere à

contracter une dette

mettre en ordre

mettre quelqu'un en colère

prendre ou contacter une habitude

prendre ou demander l'avis de quelqu'un traiter quelqu'un de

menteur

trouver beau, étonnant

اقترض

استغفر - استأذن

لوهم

استط

تجاهل

حاربه

استدان

رتب

اغضبه

تعود - اعتاد

استشاره

كذبه

استحسن - استغرب

اللغة العربية ونجد على سبيل المثال الاخطاء الاتية :

وقد اثر هذا الاسلوب الغربى في التعبير على

### الأصل الأجنبي

faire la guerre  
donner un prêt  
faire fonctionner  
prendre une habitude  
donner de l'importance à  
faire une enquête

في التعبير يجب الحرص عليها بأحسن وجه ممكن للحفاظ على أصالة اللغة . وكذلك الدور المهم الذي تلعبه أحرف الجر في

condamné  
bénéficiaire d'un jugement  
chose jugée, objet du jugement  
légataire  
chose léguée (legs)  
chose autorisée  
personne autorisée  
faire, travailler  
utiliser, agir selon  
agir sur  
s'appliquer à, tacher de

— بمنرد على وزن « فمعل » مثل :

potable شروب ( عوض صالح للشرب )  
fiable وثوق ( عوض جدير بالثقة )  
respectable وقور

أما إذا كان إمام الكلية السابقة مع اللاحقة  
فالتعبير عن هذا المعنى بـ « غير ممكن »  
أو « مستحيل » أو « متعذر » أو « غير محتمل » .  
مثال :

inconcevable غير ممكن تصوره  
invraisemblable مستحيل ( حدوثه )  
inacceptable متعذر قبوله  
improbable غير محتمل ( وقوعه أو وجوده )  
أما يمكن الحصول على تعبير أحسن بعبارة خاصة  
مثال :

irrévocable لا رجوع فيه  
incalculable, innombrable لا حصر له  
inacceptable غير مقبول

أما السابقة : DEMI - SEMI - HEMI

### الضرب

حارب  
أقرضه  
سير  
تعمد  
أهتم بـ  
حقق

وهنا نتساءل لماذا الإجراء الى ترجمة حرفية بكلمتين وللعربية تعبير افضل بكلمة واحدة ؟ فالجواب هو أن لا داعي الى ذلك ما دامت المزيدات ثروة نادرة

التعبير مثلا :

محكوم عليه  
محكوم له  
محكوم فيه  
موصى له  
موصى به  
مأذون فيه  
مأذون له  
عمل  
عمل بـ  
عمل في  
عمل على

الى آخره ...

ومن خاصيات اللغة الفرنسية اللاحقة : ABLE

فالتعبير عنها بالعربية كما يلي :

يقبل ..... أو قابل لـ .....

يصلح لـ ..... أو صالح لـ .....

يكن ..... أو ممكن

مثال :

révocable قابل للإلغاء  
renouvelable يقبل تجديده  
portable صالح للشرب  
réalisable يمكن التحقيق أو يمكن تحقيقه  
réparable يمكن إصلاحه

ولكن هذا المنهج في التعبير مقتبس عن اللغات الغربية وفي استطاعتنا التعبير عن هذا المعنى بأسلوب عربي محض :

terre cultivable

— بـ « بالنسبة » مثل :

أرض زراعية ( عوض أرض قابلة للزراعة )

— بـمفعول به مثل :

condition  
acceptable شرط مقبول ( عوض يمكن قبوله )

Ali a été frappé ou on a frappé Ali  
وهنا يبقى فاعل الضرب مجهولا وما على الا نائب  
الفاعل لانه مرفوع ويحل محل الفاعل الحقيقي  
المجهول .

هذه القواعد في اللغة العربية اما الفرنسية ان  
عكس المجهول لان القاعدة هي ان يحل  
الفاعل محل المفعول به ويحل المفعول به محل الفاعل  
مقبول :

وحيث يبقى فاعل الضرب معروفا وهذا يخالف  
قاعدة المجهول في العربية . وقد حاول بعض المترجمين  
نقل هذه الجملة الى العربية مثل : ضرب على من  
طرف احمد واصبح فاعل الضرب معروفا رغم استعمال  
صيغة المجهول وذلك يتناق مع طابع اللغة العربية  
الخاص .

في الحقيقة ان مقابل صيغة المجهول العربية  
هو ما يسمى حيث يجب ترجمة « ضرب  
على » ومثال ذلك قيل  
او قاتل حتى قتل  
وهذا مثال في استعمال المبنى للمجهول بصفة  
خاطئة :

قد نقل حرفيا « قرىء وصادق  
عليه » فالمعنى بالعربية غير المعنى المقصود حيث هو  
لان مقابل الفعل المجهول هو  
بالفرنسية والعبارة الصحيحة  
هي : قرأه وصادق عليه فلان وكذلك : اطلع عليه  
واتر صحته .

وعلى كل حال ، من المستحسن اجتناب عبارة  
« من طرف » لانها لا تلائم الفكر العربي . نمثلا :  
approuvé par le ministre des Finances

نقل حرفيا الى العربية « صادق عليه من طرف  
وزارة المالية » ولكن « صادقت عليه وزارة المالية »  
افضل وانصح .

### ب - الفعل اللازم والمتعدى والمطاوعة :

الفعل المتعدى le verbe transitif هو الذي يتعدى  
( تنتقل ) نتيجة الفعل الى احد او الى شيء هو  
المفعول به وتقيضه الفعل اللازم le verbe intransitif  
الذي لا يقبل مفعولا به مثل : مرض - كثر - انهزم  
لانه يدل على حالة لا على فعل .  
اما المطاوعة le verbe réfléchi ou pronominal

فالجدير بالذكر ان هذه السابغات الثلاث لها معنى  
واحد هو « نصف » اما  
HEMI فاصلها يوناني  
SEMI فاصلها لاتيني  
DEMI فاصلها فرنسي

ولكن يختلف التعبير عنها حسب المفهوم مثلا :  
hémiplegique نصف مشلول  
hémisphérique نصف كروي  
semi enterré نصف مدفون  
semi circulaire نصف دائري  
demi litre نصف لتر

اما في اكثر الاحوال فالمدلول غير النصف بالمعنى  
الحقيقي لانه لا يمكن التجزئة التي نصفين ويعبر عن  
هذه السابغات بكلمة شبه ، مثل :

شبه بدوي semi nomade  
شبه صحراوي semi désertique  
شبه عمومي semi public  
شبه مواصل semi conducteur  
شبه الاله demi dieu

وفي حالات اخرى يختلف المعنى المقصود تماما  
عن نصف او شبه ، مثال :

semi lunaire هلالى  
demi frère اخ غير شقيق ( الاخ للاب او للام )  
demi mesure تدبير غير ناجح  
demi teinte لون معتدل ( بين الفاتح والغامق )  
demi savoir ثقافة سطحية

ان ما ورد في هذه الفقرة ليس الا معلومات  
وجيزة في صيغة التعبير بالعربية .

### (3) اختلاف القواعد النحوية ولو تشابهت :

#### أ - المعلوم والمجهول :

للفعل العربي صيغتان : المعلوم والمجهول ،  
يقابلها بالفرنسية l'actif et le passif فالمعلوم ينطبق  
تماما على l'actif ولكن ليس هذا شأن المجهول  
le passif فلنأتي بالمثال التالي :

المعلوم : ضرب احمد عليا

Ahmed a frappé Ali

حيث فاعل الضرب معروف هو احمد .  
المجهول : ضرب على

ولكل وزن مسن  
الامعال وزن من المصادر . اما في الفرنسية ، في اغلب  
الاحوال ، فهو مصدر واحد يصلح لمعاني التعدى  
واللزوم والمطلوعة .  
ومثال ذلك كما يلي :

entraînement , action d'entraîner

(sportif) action de s'entraîner

avancement action de faire avancer un fonctionnaire

action d'avancer soi-même au cours de sa carrière

état de ce qui est avancé (travaux progrès)

partage action de partager

état de ce qui est partagé

déplacement action de déplacer

action de se déplacer

من جراء قانون أو حكم صدر في شأنه .

#### 4 - سوء استعمال أحرف الجر :

راينا فيما سبق الدور المهم الذي تلعبه أحرف الجر  
في التعبير باللغة العربية ولكن من الواجب أن يكون  
العمل بهذه الاحرف صحيحا .  
تستعمل اللغة الفرنسية حرف DE اكثر مسن  
جميع الاحرف وبمعاني متعددة مثل :

arrêté du ministre copie de la lettre

Service régional de Rabat

la banque centrale de Fès les dessins d'enfants

ليس في ذلك التعبير عن مصدر الشيء أو المكان أو  
الإضافة .

ومن هذا القبيل :

الخطأ : لسد حاجيات المدينة من الماء

الصواب : لسد حاجيات المدينة الى الماء

لانه يقال : احتاج الى شيء أو هو في حاجة الى شيء

الخطأ : الأذن بشيء أو لشيء

الصواب : الأذن في شيء حيث يقال : يأذن في ،

أو يسمح بـ

الخطأ : جاءت رسالة في اسم فلان

الصواب : جاءت رسالة باسم فلان حيث يقال :

« بسم الله الرحمن الرحيم » .

الخطأ : الموافقة لشيء أو الاتفاق لشيء

الصواب : الموافقة على شيء والاتفاق على شيء

لانه يقال : وافق أو اتفق على شيء .

نهى زد الفعل على الفاعل حيث أصبح الفاعل مفعولا  
به في نفس انوعته مثل : تكسر - انفجر - انتقل  
( نقل نفسه ) .

وكثيرا ما تستعمل اللغة العربية المصدر مسي  
محل الضم المصروف ، ما يقابله بالفرنسية :

تدريب ( التمدية )

تدرب ( المطاوعة )

ترقية ( التمدية )

ترقى ( المطاوعة )

تقدم ( اللزوم )

تجزئة أو قسمة أو تقسيم ( التمدية )

تجزؤ أو انقسام ( اللزوم )

نقل ( التمدية )

تنقل أو انتقل ( المطاوعة )

وحيث أن كلمة فرنسية واحدة تعادل عدة كلمات  
عربية ، من الواجب الانتباه الى المعنى المقصود للتعبير  
عنه بدقة بأساليب عربية صحيحة . ومما يؤسف عليه  
أن يرد في مقالات كثيرة التباس بين التلويث والتلوث  
- الترقية والترقى - التحقيق والتحقق - الخ ...  
ومن هذا القبيل مثلا : سقوط حق  
forclusion d'un droit لان الحق سقط من تلقاء نفسه  
لانصرام اجله أو استيفاء شرط السقوط .  
اما استقاط حق déchéance d'un droit فهنا سقط

للدلالة على مصدر الشيء

للدلالة على المكان

للدلالة على الاضافة

واقبس الكثير من الناس هذه العادة وعبروا  
عن ذلك في اللغة العربية بحرف « ل » مثل العبارات  
الخطأ الآتية :

- قرار للوزير ونسخة للرسالة انها الصواب

هو : قرار من الوزير لان القرار صادر من الوزير ،

ونسخة من الرسالة لان النسخة مأخوذة من الرسالة .

- المصلحة الجهوية لمدينة الرباط والبنك المركزي

لفاس . انها الصواب هو : المصلحة الجهوية بمدينة

الرباط والبنك المركزي بفاس لان المقصود هو الدلالة

على ظرفية المكان .

- رسوم للاطفال انها الصواب هو رسوم

الاطفال لان المقصود هو الاضافة والاضافة بالعربية

تتم دون ادخال أى حرف جر .

أما حرف « ل » فله معان عديدة منها : الملك

والتبايك والتصد والتعليل ( السبب ) الخ ... وانما

ومن الأخطاء الأكثر شيوعاً حذف الجرف عند وجوبه مثلاً :

الإصل الأجنبي  
liaisons sures  
lettre signée  
clients douteux  
denrées douteuses  
vente conditionnelle  
les formalités prescrites

انصباب  
اتصالات موثوق بها  
رسالة موقعة عليها  
زبناء مشكوك فيهم  
بضائع مشكوك فيها  
بيع مشروط عليه  
الإجراءات المنصوص عليها

الخطأ  
اتصالات موثوقة  
رسالة موقعة  
زبناء مشكوكون  
بضائع مشكوكة  
بيع مشروط  
الإجراءات المنصوصة

الله « لاجبك » الى آخر الحديث ( رياض الصالحين للنووي شرح الدكتور صبحي صالح حديث رقم 481 ) وكان أسلوب المخاطبة على مثل ذلك عند الخلفاء الراشدين بالمدينة والامويين بدمشق والعباسيين ببغداد وعند سائر الملوك والسلاطين

غير أنه ظهر في العصر العباسي نوع من المجاملة وهي المخاطبة في صيغة الغائب مثل : « هل يأن أمير المؤمنين في ذلك » أو « أمر الأمير مطاع » عوض « أمر مطاع » ولكن بقي أسلوب المخاطبة هذا خلاصاً بالخليفة وحده ، لما المجاملة عند الملوك العرب فهي في اختيار بعض الكلمات التي تدل على الاحترام والاجلال مثل : « التمس منك أيها الملك العظيم الكريم . » أو « أيها الملك العظيم الشأن والصلبي المكان » ، وكذلك عند الخليفة والعمامة مثل : « سعادة المعظم الارع السيد فلان السلام عليك » أو « أرجو من جليل فضلك » .

وبقيت الحالة على ذلك حتى القرن التاسع عشر حيث بدأ احتكاك العرب بأنواع من الشعوب الغربية المبرين واقتدوا بهم في أساليب المجاملة ولكل شعب أسلوبه الخاص .

فالسبب مثلاً يستعملون صيغة الغائب لمجاملة المفرد وصيغة الغائبين لمجاملة الجمع مثلاً :

المفرد :  
الجمع :

كما يمكن نقله الى العربية :

تجىء مع أخيك أو تجيئون مع اخوانكم  
أما الفرنسيون فانهم يستعملون صيغة المخاطبين للمجاملة مثل : « اطلب منك » .

ولو كانت المخاطبة الى شخص واحد .  
ولكن جرت هذه العادة المكتسبة في المراسلات

القواعد في استعمال احرف الجر مع المفعول به كما يلي :

1 - اذا كان الفعل متعدياً فالمفعول به دون حرف مثل :  
كتب شيئاً أو ظلم فلاناً فهما مكتوب أو مظلوم .  
2 - اذا كان الفعل متعدياً بواسطة حرف مثل :

سمح - أو حكم على أو تنازع في أو تنافس على فهو مسوح به أو محكوم عليه أو متنازع فيه أو متنافس عليه ويصح في بعض الاحيان الوجهان مثل :  
بعث ( به ) شخصاً أو بعث بشيء فهو مبعوث أو مبعوث به .

3 - يكون كذلك المفعول لاجله ( السبب ) والمفعول له ( المستفيد ) والمفعول فيه ( ظرف المكان أو الزمان ) علاوة على المفعول به مثل :

- حكى شيئاً على فلان عن فلان ( المحكى والمحكى عنه والمحكى عليه ) .

- حكم بشيء على فلان لفائدة فلان ( المحكوم به والمحكوم عليه والمحكوم له ) .

- دعا فلاناً الى شيء ( المدعو والمدعو اليه ) .  
ومن الجدير بالذكر ان الأخطاء المتقدم ذكرها ، قد قرأنا في الصحف أو سمعناها في الأذاعة ، وما يؤسف عليه انه مع تكرار هذه الأخطاء اعتقد الناس انها عين الصواب وأصبحوا ينطقون بها ويكتبونها .

5 - أسلوب المخاطبة والمجاملة :

اذا توجهنا الى الله تعالى نقول « اياك نعبد واياك نستعين » مخاطبين اياه في صيغة مخاطبة المفرد وكذلك كان الصحابة يكلمون النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما ورد في حديث عن عبد الله بن مغفل : قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول

\* بقته يمتعه بما : أرسله وحده ،  
وبعث به أرسله مع غيره ( لسان العرب ) .

في الختام ، يجدر القول أن التعريب الصحيح يفرض ثقافة واسعة في اللغة المراد تعريبها ، لإدراك - بدقة - المفهوم المعبر عنه ، وثقافة واسعة في اللغة العربية للتعبير عن ذلك المفهوم بأسلوب فصيح. والمثال التالي يبرهن صعوبة ذلك في بعض الأحيان ،

قد يقال  
فالسؤال هنا من استفاد من الشك ؟ فبالطبع هو المتهم ولكن جاءت في أحكام المحاكم ومقالات المحامين الترجمة الآتية : حكم بالبراءة لفائدة الشك . وهي ترجمة حرفية معناها باللغة العربية أن الشك هو المستفيد من البراءة والصحيح هو « لأجل الشك » لأن الشك هو السبب في الحكم بالبراءة . وفي مثل هذه الحالة لا تنفع القواميس أو غير ذلك إنما ينفع التفكير السليم .

كل ما مر ذكره أننا ليس المقصود منه التاء درس في الترجمة لأن التعريب عكس الترجمة ، فهو أحياء أصالة اللغة بالرجوع الى التفكير والتعبير السليم بالعربية رغم بعض العادات المكتسبة خلال الدراسات والاحتكاك مع الشعوب ومخالطات الثقافات الأخرى .

ولكن من جهة أخرى ، من المستحسن أن يكون التعريب دون تعصب أو تعسف . ولو كان تداول لغة أجنبية بين الناس من مخلفات الاستعمار فيجب ألا يفوت على أحد أن في ذلك خيرا كثيرا في توسيع مجال الإنكار والإطلاع على العلوم المعاصرة وبالتالي في تقدم البلاد .

الإدارية خاصة حيث يقال مثلا : « أرجوكم أن تفضلوا بقبولكم طلبى هذا » وهذه عادة سيئة من المستحسن العدول عنها للحفاظ على عبقرية اللغة العربية ولئلا يؤدي ذلك الى ما قيل في أول هذا المقال وتصبح العربية أفكارا وعبارات أجنبية ملبسة بالفاظ وأحرف عربية .

لما فيها يتعلق بالجملة في المراسلات ، فمن المفروض أن تبدأ الرسائل الإدارية الرسمية بالمعجزة التالية :

سلام تام بوجود مولانا الإمام ،

أما بعد ،،، أو وبعد ..

إنما فيها يخص الرسائل الموجهة الى الأشخاص العاديين :

يقال : السلام عليك ورحمة الله تعالى وبركاته.

أما بعد ،،، أو وبعد ..

أو بكل بساطة :

تحية طيبة وبعد ،

أما في ختام الرسائل ، فلا بد من ذكر السلام

ممثل :

وبه الاعلام والسلام .

أو تقبل فائق احترام وتقديرى والسلام .

أما تكرار اسم المرسل اليه في الخاتمة مثل ما

ورد بالفرنسية مثلا :

Veillez accepter, Monsieur le Directeur, l'assurance de ma considération distinguée.

فهو غير معتاد عند العرب .